بمذهب اهل البيت عليهم السلام وقال الامام نجم ال محمد القسم بن ابرهيم الرسي
صلوات الله عليه في الفرايض والسنن انها كلمة اعجمية لا تعرفها العرب واوثق
ما في ذلك عندهم عن وايل ابن حجر ووايل هذا كان في عسكر علي عليه السلام وكان
يكتب باسراره واخباره الى معوية لعنه الله ووايل الذي فعل ما فعل
انتهى ولو استقصينا نقل ما في كتب الايمه لاتسع النطاق وضاقت الاوراق
ولقد اهمل المجيب عن كتب اهل البيت ما ليس فيها بلا وجه بما قد مناه لكن
فليت شعري ما الموجب له على التهافت وكذبه على ال محمد ونقل عنهم ما صرحوا بخلافه
ولعله لا يعرفها اوكما قال الشاعر ان هذا الشيخ اعمى او عن الحق تعامى
مع اجابه الله فيه وانها سنة في ذلك كله وقد روى عن الامام فقد المجد
احمد بن عيسى وانه مذهبه وادعى انه في المجموع الشريف فاما ادعاوه انه
مذهب احمد بن عيسى ونقله عن الجامع الكافي بصحاح الحسني فليس في الجامع
الا قوله فيه مسله قول امين في الصلوه اجمع احمد والقسم ومحمد ان لا
يقولوا في الصلوه امين واختلفوا في جوازها فقال احمد عليه السلام اذا
قال المصلي ولا الضالين فان شاء قال امين وان شاء تركها كلاهما واسع
لا حرج فيه قال واما انا فلا اقولها فهذا لفظ الجامع الكافي وكان
المجيب لا يعرف له اسما ولا رسما الا هجيا واهملا من علمهم علما جاء شعرا

كم ماكر حاق به مكره ووا اقع في بعض ما يحفره

وقال القسم فيما روى داود عنه ليس بعجيبا قول امين يعني في
الصلوه وليست بمعروف كلام العرب والحديث الذي جا فيها
انما هو عن وايل ابن حجر ووايل الذي فعل ما فعل فانظر الى كلام فقيه
ال الرسول احمد بن عيسى عليه السلام الذي اثنى عليه المحسن كيف جعل المفلح
ولم يسند دعواه ولم يصدق كما فعله هذا الذي هو عند الاغمار
الفخر العالم الكبير في جوابه ولو صح عنده سنيتها لذكرها وشدد

فيهما كما فعل

١٨

فيهما كما فعل في غيرها من السنن في الجامع الكافي ثم قال انه لا يقولها وما
ذاك الا انه لم يثبت له صحتها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهكذا
فعل العلما العاملين الخائفين من مناقشة الحساب لدى رب العالمين
قلت واما اختلال مستندها فقد روى فيها المحدثون اخبارا
مضطربه متعارضه لان في بعضها رفع بها صوته وبعضها خفض
وبعضها ثلث مرات وبعضها مرة واحده ثم انتهت اسانيدهم الى ثلاثة
انفار الى هريره الدوسي وابي موسى الاشعري ووايل بن حجر الحضرمي الانصار
مع تاخر اسلامهم ولم يرووا فيها شيا من الاخبار عن سادات المهاجرين
والس هم اخص باحوال الرسول صلى الله واله وسلم وافعاله واقواله
له
مع قدم هجرتهم وملازمتهم الصلوات الخمس خلفه صلى الله عليه واله
وسلم
فانفراد هولا الثلثه الانفار بالاخبار مما يوجب تهمتهم فيما رووه
مع ما فيهم من القدح والاختلال الذي خرج به دونه ايمة ال اما ابو هريره
الدوسي فهو عند ايمة العترة غير مرضي السيرة ممقوت العلانيه والسريره
لانه كان من الفيه الباغيه الداعيه الى النار بنص النبي المختار
صلى الله واله وسلم وكان امير المومنين صلوات الله عليه وعمر بن الخطاب
يكذبانه قال والدنا الامام المنصور بالله القسم بن محمد صلوات عليه
وكن نقلت بمعنى الحديث مخرجه على عليه السلام لابي هريره ونهي عمر له عن
الاكثار عن الحديث وقال عمر لتتركن الروايه والاكثار بالحديث او لا
نفينك الى جبال دوس قال العلامه الحافظ ابن ابي الحديد ضربه عمر في خلافته
بالدره وقال له لقد اكثرت الروايه واحرى ان تكون كاذبا على رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال روى سفيان الثوري عن منصور بن ابرهيم التيمي
قال كانوا لا ياخذون عن ابي هريرة الا ما كان عن جنة او نار وقال الحافظ
فليس ابو هريره عندنا بثقه في الحديث كما لم يكن ثقه عند عمر وعلي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1